

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلْزَلَتْ ... وَرَیْدَانِ إِذْ یَحْرُرُ ثُنَاهُ
بِالْمَعَابِدِ ویقال : ذَهَبُوا عَابِدِ وَعَبَادِیدَ وتقول : أَمَا بنو فلانِ فقد
تَبَدَّ دُوا وَتَعَبَّدُوا . قال الجوهری : العَبَادِیدُ والعَبَادِیدُ بلا واحدٍ من
لَفْظِهِمَا قاله سیبویه وعليه الْأَكْثَرُ ولذا قالوا : إِنَّ النَّسَبَ إلیهم :
عَبَابِیدِیَّ وَعَبَادِیدِیَّ وهم الْفِرَقُ من الناسِ وَالْخِیْلُ الذَّاهِبُونَ فی كُلِّ
وَجْهٍ وَالْقِیَاسُ یَقْتَضِی أَنْ یكونَ واحدُهما على فَعُولٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ فِعْلالٍ .
وَالْعَبَادِیدُ الْأَکَامُ عن الصَّاعِغَانِیِّ . وَالْعَبَابِیدُ : الطَّرْقُ الْبَعِیدَةُ
الْأَطْرَافِ الْمُخْتَلِفَةِ . وقیل : لَا یُتَّكَلَّمُ بها فی الإقبالِ إِلَّا نَسَمًا فی
التَّفَرُّقِ وَالذَّهَابِ . وَالْعَبَادِیدُ : ع نقله الصاغاني . ویقال : مَرَّ
رَاكِبًا عِبَادِیدَهُ أَيْ مَذْرُوءِیْهِ نقله الصاغاني . وَعَابُودُ : دَقُورُبُ
الْقُدُوسِ ما بین الرَّمْلَةِ وَنَابِلُسَ موقوفٌ على الْحَرَمِینِ الشَّارِیفَینِ
وَسَكَنَتَهُ بنور زید وعابدُ : جَبَلٌ : وقیل : موضعٌ . وقیل : صُقْعٌ بمصر . وعابدُ
بن عبد الله بن عمر بن مخزومٍ القرشي ومن وَلَدَهُ : عبد الله ابن السائب بن أبي
السائب صَيْفِيَّ ابن عابدٍ الصَّحَابِيَّ الْقُرَشِيَّ الْمَخْزُومِيَّ الْقَارِيَّ الْمَكِّيَّ
قرأ علیه مُجَاهِدٌ وابن كثير . وعبد الله بن المُسَيَّبِ بن عابدٍ أبو عبد الرحمن وقیل
أبو السائب والمحدثُ الْعَابِدِيُّ بْنُ الْمَخْزُومِيِّ . وَالْعَبَادُ بِالْكَسْرِ كذا قاله
ابن دریدٍ وَغَیْرُهُ وكذا وَجَدَ بَخَطَّ الْأَزْهَرِيَّ . وقال ابن بَرَرٍ ! وَالصَّاعِغَانِيَّ :
الْفَتْحُ غَلَطٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيَّ فِي ذَلِكَ وَتَبَعَ فِيهِ غَیْرُهُ وَهُمْ قَوْمٌ من قبائل شَتَّى من
بطون العرب اجْتَمَعُوا على دین النِّصْرَانِيَّةِ فَأَنفَوْا أَنْ يَتَسَمَّوْا بِالْعَبِيدِ
وقالوا : نحن الْعَبَادُ . وَالنَّسَبُ إلیه : عَبَادِيَّ كَأَنَّهُ صَارِيَّ زَلُّوا
بِالْحَيْرَةِ وَمِنْهُمْ عَدِيَّ بن زیدِ الْعَبَادِيَّ من بني امرئ القيس بن زید مناة جاهلي
من أهل الحيرة يُكْنَى أبا عُمَيْرٍ وَجَدُّهُ أَيْسُوبُ أَوْ وَلُّ من تَسَمَّى أَيْسُوبَ من
العربِ كما سبقت الإشارةُ إلیه فی الموحدة . وقال شيخنا : قال أحمد بن أبي يعقوب :
إِنَّمَا سُمِّيَ نَصَارَى الْحَيْرَةِ الْعَبَادَ لِأَنَّهُ وَفَدَ على كَنُودٍ مِنْهُ خَمْسَةٌ فَقَالَ لِلْأَوَّلِ :
ما اسمُكَ ؟ قال : عبدُ المسيح وقال للثاني : ما اسمُكَ ؟ قال : عبدُ يالِيلَ . وقال
لِلثالثِ : ما اسمُكَ ؟ قال عبدُ عَمْرُو . وقال للرابع : ما اسمُكَ ؟ قال : عبدُ يَسُوعَ .
وقال للخامس : ما اسمُكَ ؟ قال : عبدُ الله . فقال : أَنْتُمْ عِبَادُ كُلِّكُمْ . فَسُمُّوا

عِبَادًا . وقال الليثُ : أَعْبَدَ نَبِيَّ فلانٌ أي مَلَكَ نَبِيَّ إِيَّاهُ قال الأزهرِيُّ :
والمعروف عند أهل اللغة : أَعْبَدْتُ فلاناً أي اسْتَعْبَدْتُه . قال : ولستُ
أُزَكِّرُ جَوَازَ ما قاله اللّائِيثُ إنَّ صَحَّ لِسْتِقَّةٍ من الأَثْمَةِ فإن السماعَ في
اللغاتِ أَولى بنا من خَبَطِ العشواء والقولِ بالحدِّوسِ وابتداعِ قِيَّاساتٍ لا تَطَّرِدُ
. وأَعْبَدَ نَبِيَّ فلانٌ اتَّخَذَ نَبِيَّ عِبْدًا أو صَيَّرَ نَبِيَّ كالعَبْدِ وفي الحديث : " ثلاثةُ
أَنَا خَصْمُهُمْ : رجلٌ أَعْبَدَ محرراً " أي اتَّخَذَهُ عِبْدًا وهو أن يُعْتِقَهُ ثم
يَكْتُمُ مَنَ إِيَّاهُ أو يَعْتَقِلَهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتَخْدِمُهُ كرهاً أو يأخذَ حُرّاً
فَيَدَّعِيَهُ عِبْدًا وَيَتَمَلَّكَه . والقياسُ أن يكونَ : أَعْبَدْتُه : جَعَلْتُه
عِبْدًا . وأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ .
والعَبْدَانِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ : بالمرجِ نقله الصاغاني . وعَبْدَانٌ : جزيرةٌ أَحاطَ
بها شُعْبَتَا دِجْلَةَ ساكِبَتَيْنِ في بَحْرِ فَارِسَ مَعْبَدُ الْعُبْدَانِ وَمُلَاقَى
عِصِيَّ النَّسَّاسِ . ومثله في المصباح والمَشَارِقُ وقال ابنُ خُرداد : إِنْ نَزَّهَ حِصْنُ
بِالْعِرَاقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخاً سَمِيَ بِعَبْدَانِ بْنِ الْحَصِينِ
التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ . وفي المثل : ما وراءَ عِبْدَانٍ قَرْيَةٌ . وعَبْدَانَةٌ
بالتشديد : جاريةٌ الْمُهَلَّابِيَّةُ لها قصةٌ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ وهي التي قال فيها أَبُو
العتاهية : .

مَنْ صَدَّقَ الْحُبَّ لَأَحْبَابِهِ ... فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورٌ